الأمم المتحدة

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤

Distr.
GENERAL

A/CONF.172/12
28 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ٩(ب) من جدول الأعمال المؤقت*

برامج وسياسات العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية

التفاعل بين القطاعين العام والخاص

من إدارة الكوارث إلى التنمية المستدامة: كيف يمكن للقطاع العام والقطاع الخاص والمنظمات الطوعية أن تعمل معا

البرنامج

تم تنظيم الدورة المتعلقة بالتفاعل بين القطاعين العام والخاص من قبل منظمة الصحة العالمية.

* A/CONF.172/1.

الهدف

تخاطب الدورة صانعي السياسة على المستويات الوطنية والدولية، والمؤسسات المالية، والمانحين والمهنيين المعنيين بالتنمية وإدارة حالات الطوارئ فيما يتعلق بالسياسات والاستراتيجيات والوسائل التي تُدمج إدارة الكوارث ضمن دورة التنمية المستدامة.

وليس هناك أي بلد من البلدان يعيش بمنأى عن أثر حالات الطوارئ الرئيسية والمعقدة التي أخذت تصبح أكثر تواترا وحدة. وقد تزايدت منذ الثمانينات الأموال والقوى البشرية اللازمة لتوفير الإغاثة في حالات الكوارث، ولكننا لم نقترب بعد من سد الفجوة الإنسانية.

وإن النهج السائد اليوم والموجه نحو حل الأزمات المتصلة بالكوارث ليس نهجا قابلا للاستمرار. فهو يولّد ثقافات تتسم بالاعتماد على الغير ويفضي إلى ظهور حلقات مفرغة من النمو المتخلف. وهو يخل بالنظم الايكولوجية الهشة ويؤدي إلى حركات نزوح جماعي للناس. ثم إنه كثيرا ما يستنزف الموارد الشحيحة المتاحة من المنظمات المحلية والوطنية والدولية التي توفر المساعدة الإنسانية، دون أن يكفل أن تكون عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بمثابة منطلق للتنمية المستدامة في المستقبل.

والواقع أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون معالجة الأضرار اللاحقة بالتنمية نتيجة للكوارث. وقد تم تعريف التنمية المستدامة باعتبارها "تُحسِّن نوعية الحياة البشرية في حدود ما تتسم به النظم الايكولوجية الداعمة من قدرة على التحمل"(١). وحيث ان وضع الصحة العامة يمثل مؤشرا رئيسيا في تحديد مستوى التنمية المستدامة، وبما أن الكوارث تسبب أعدادا كبيرة من الوفيات، والأمراض والإصابات وحالات العجز، ولأن الكوارث تدمر الهياكل الأساسية في مجال الصحة العامة وتمارس ضغوطا على الموارد من العاملين في المجال الصحي، فإن منظمة الصحة العالمية تسعى إلى ايجاد سبل جديدة لمعالجة آثار الكوارث المتزايدة على المجتمع.

إلا أنه لا يمكن لأي قطاع أو أية منظمة أداء هذه المهمة بصورة منفردة. فالكوارث بحكم تعريفها تتجاوز قدرة المجتمع المنكوب بها على معالجة آثارها. والكوارث تؤثر على جميع قطاعات المجتمع ومن ثم فإن لكل قطاع من هذه القطاعات دورا يؤديه.

وتضم هذه الدورة قادة في مجالات الأعمال والأوساط الحكومية والمنظمات الطوعية الذين سيعرضون خبراتهم المتصلة بإدارة الكوارث والتنمية. كما أنهم سيعرضون، استنادا إلى خبراتهم هذه، نموذجا جديدا فعالا من حيث الكلفة لإدارة حالات الطوارئ، وهو نموذج مدمج في دورة من التنمية المستدامة(٢). ويستند النموذج الجديد إلى حالات الشراكة الرسمية بين جميع قطاعات المجتمع التي

تعمل على بناء "ثقافة وقائية" إزاء الكوارث. وينصب التشديد على أنشطة الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها والتأهب لحالات الطوارئ باعتبارها امتدادا للأنشطة الإنمائية الجارية. وحيثما تحدث حالات طوارئ، توفر حالات الشراكة هذه وسيلة كفؤة للحد من أثر الكوارث وضمان الاضطلاع بأنشطة لتحقيق الانتعاش وإعادة التأهيل مما يفضي إلى تحقيق تنمية مستدامة على المدى الطويل.

ويبين المتحدثون العناصر اللازمة لضمان نجاح هذا النهج: الإرادة السياسية، والوعي العام، وتنمية الموارد المحلية والوطنية، والتعاون القوي بين القطاعين العام والخاص والمنظمات الطوعية. ويجب أن يكون هذا التعاون قائما على أساس تقسيم واضح للمسؤوليات بين القطاعين العام والخاص والمنظمات الطوعية: فلكل منها دور يؤديه ويجب أن تكون هذه الأدوار متكاملة ومنسقة بكفاءة. ويبين المتحدثون المزايا النسبية لقطاعاتهم في سياق شراكة لإدارة الكوارث تناسب إطار التنمية المستدامة، ويناقشون القيود التي تعترض سبل تحقيق مثل هذه الشراكة، ويعرضون حلولا بناءة يمكن للبلدان أن تكيفها مع احتياجاتها.

العروض

مقدمة

سيدلي مسؤول رفيع المستوى من منظمة الصحة العالمية ببيان تمهيدي

مواجهة الكوارث: تراث ثقافي في مصر

البروفسور م. محفوظ، رئيس لجنة الخدمات العامة بمجلس الشورى ووزير الصحة السابق، مصر

العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص في الوقاية من حالات الطوارئ والتأهب لها: التجربة الايطالية

المهندس كارلو بريسينتي، رئيس الإدارة الوطنية للخدمات التقنية، رئاسة مجلس الوزراء، ايطاليا

دور المنظمات غير الحكومية والمنظمات الطوعية الخاصة في الحد من الكوارث

السيدة جوليا تافت، الرئيسة والمسؤولة التنفيذية الأولى، مؤسسة التفاعل "Interaction" (الولايات المتحدة الأمريكية)

إدارة الطوارئ في أفريقيا: مسؤولية اجتماعية

السيد أ. تيفودجري، رئيس المركز الأفريقي لاستشراف الآفاق الاجتماعية، "Centre Africain de prospective sociales" عضو معين في اللجنة العلمية والتقنية للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (بنن)

دور الشراكة للمنظمات غير الحكومية في سياق نموذج جديد لإدارة الكوارث

السيدة مارشا فيريا - ميراندا، اخصائية في التسويق الاجتماعي وتنمية الشراكة (الفلبين)

كلفة الكوارث: مجالات التعاون مع صناعة التأمين

السيد جيرهارد بيرز، رئيس فريق البحوث في مجال علوم الأرض، شركة ميونخ لإعادة التأمين (ألمانيا)

دور القطاع الخاص في إدارة الكوارث

السيد ر. ناتاراجان، رئيس شركة يونيون كارباید لآسيا والمحيط الهادئ (سنغافورة)

معلق الدورة:

السيد ك. ليونيتي، مدير إدارة سياسات حفظ الطبيعة، الصندوق العالمي للطبيعة.

---

(١) "Caring for the Earth," WWF, UNEP, IUCN, 1991.

(٢) إن دمج إدارة الطوارئ في دورة التنمية المستدامة يعبر عن موقف منظمة الصحة العالمية، من المناقشات الدولية بشأن الترابط المستمر بين الاغاثة والتنمية.

- - - - -